الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

22 ديسمبر 2023 00:29 صباحا

عدم التخلص الآمن من الفحم في رحلات الشواء يؤدي للإصابة بالحروق

العين: منى البدوي

تنتهي بعض رحلات السمر أو الشواء في المناطق الرملية المكشوفة، إلى إصابات بالحروق من درجات مختلفة، وذلك بسبب عدم التخلص من الفحم بطرق آمنة وصحيحة، حيث يقوم بعض المتنزهين برميه أو دفنه بين الرمال، معتقداً أنه قد تخلص منه، ليفاجأ بأن الرمال التي تغمره قد أصبحت درجة حرارتها عالية، وهو ما يؤدي إلى إصابة بالحروق في حال ملامستها.

وبالرغم من حرص بلدية العين على توفير حاويات خاصة للتخلص من الفحم وتنفيذها للعديد من الحملات التوعوية لطرق التخلص الآمن منها، خاصة خلال فصل الشتاء، الذي تشهد خلاله مختلف المواقع الرملية المكشوفة وأيضاً السياحية إقبالاً واسعاً على السهر والشواء أو إشعال الفحم أو الحطب للتدفئة، فإن بعض المتنزهين يصر على ممارسة السلوكيات الخاطئة في التخلص من الفحم، ما يعرضه للخطر.

وأكدت الدكتورة ريم صابوني، متخصصة بميكانيكية التربة وأستاذ مشارك بقسم الهندسة المدنية في جامعة أبوظبي، ضرورة التخلص الآمن من الفحم أو الحطب وعدم رميه على أو بين الكثبان الرملية، لأن الرمل موصل جيد للحرارة لاحتوائه على مادة السيلكون.

وقالت إن اعتقاد البعض بأن غمر الفحم في الرمال سيعمل على إخماد حرارته، هو اعتقاد خاطئ، خاصة أن الأغلبية قبيل إشعال الموقد يقوم بوضع مادة قابلة للاشتعال على الفحم للإبقاء عليه مشتعلاً لأطول فترة ممكنة، وأشارت إلى أن ذرات الرمال الصغيرة القريبة من بعضها بعضاً سرعان ما تصل لها الحرارة بفعل السيلكون، وهو ما يجعلها تتسبب بالحرق بمجرد ملامستها.

ومن جانبها، أشارت الدكتورة منار علم الدين، طبيب عام بمستشفى العناية الطبية التخصصي بمدينة العين، إلى ضرورة الالتفات الجيد واتباع عوامل الأمان والسلامة التي تجنب الفرد التعرض للحروق أو إنهاء الرحلة بزيارة لقسم الطوارئ.

وقالت إنه في حال تعرض الفرد للحرق، سواء من الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة، يجب أن يضع الماء الفاتر على اليد وتجنب وضع الثلج أو الماء المثلج، موضحة أن حروق الدرجة الأولى من الممكن معالجتها في المنزل، إلا في حالات تعرض الجلد للالتهاب، وأنه عند التعرض لحرق من الدرجة الثانية أو الثالثة، لا بد من التوجه لقسم الطوارئ، وخلال ذلك وضع الماء الفاتر على الجلد، والالتزام بنصائح وإرشادات الطبيب المعالج لتجنب حدوث التهابات وضمان عودة الجلد إلى طبيعته من دون آثار أو ندبات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©